

فتح القدير

8 - { واذكر اسم ربك } أي ادعه بأسمائه الحسنی وقيل اقرأ باسم ربك في ابتداء صلاتك وقيل اذكر اسم ربك في وعده ووعيده لتوفر على طاعته وتبعد عن معصيته وقيل المعنى : دم على ذكر ربك ليلا ونهارا واستكثر من ذلك وقال الكلبي : المعنى صل لربك { وتبتل إليه تبتلا } أي انقطع إليه انقطاعا بالاشتغال بعبادته والتبتل الانقطاع يقال بتلت الشيء : أي قطعته وميزته من غيره وصدقة بتلة : أي منقطة من مال صاحبها ويقال الراهب متبتل لانقطاعه عن الناس ومنه قول الشاعر : .

(تضيء الظلام بالعشاء كأنها ... منارة ممسى راهب متبتل) .

ووضع تبتلا مكان تبتلا لرعاية الفواصل قال الواحدي : والتبتل رفض الدنيا وما فيها والتماس ما عند الله